قال له المأمون: يا بن رسول ا، أليس من قولك: إنّ الأنبياء معصومون؟ قال: «بلى»...إلى أن قال: فأخبرني عن قول ا تعالى: (حَتّـَى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرّسُلُ وَظَنّـُوا أَنّـَهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا) قال الرضا (عليه السلام): «يقول ا تعالى: (حَتّـَى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرّسُلُ) من قومهم أنّ الرسل قد كذبوا، جاء الرسل نصرنا»، فقال المأمون: درّك يا أبا الحسن[2328]. 5675 ـ أبو عبدا (عليه السلام) في قوله تعالى: (حَتّـَى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرّسُلُ وَظَنّـُوا أَنّـَهُمْ قَدْ كُذِبُوا...) قال: «وكّلهم إلى أنفسهم، فظنّوا أنّ الشياطين قد تمثّلت لهم في صورة الملائكة»[2329].